كلّ شئ

العدد ٤٣ — الاثنين ٦ سبتمبر ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات



المرحوم احمد لطفى بك

(اقرأ ترجمة حياته في هذا العدد)

فى الحبشة

(انظر المقال صفحة ٥)



الراس تافارى ولى عهد الحبشة



السكة الحديدية الوحيدة فى الحبشة : خط جيبوتى

ذكرت التلغرافات حديثاً التجاء الحبشة الى عصبة الامم لتحكيمها في الاتفاق الذي تم بين ايطاليا وانجلترا بشأنها وبدون علمها . وستبحث العصبة قريبا في هذا النزاع ويرى هنا القارئ، صورة الامير تافاري الذي يدير مصالح الحبشة الآن مع زوجته الاميرة منن . ويرى هنا في الصورة اليسرى أحباش يصعدون الى القطار الذي يسير على السكة الحديدية الوحيدة في الحبشة وهي بين جيبوتي الميناء الذي على البحر الاحمر وبين أديس أبابا عاصمة الحبشة وتديرها شركة فرنسية

النيل الازرق عند خروجه

من بحيرة تسانا

ونرى في الصورة التي الى اليمين منظر النيل الازرق عند خروجه من بحيرة تسانا . والوسط هنا حبشي مع ان النيل الازرق يسير في أرض سودانية . وقد ذكرت الصحف ان الحكومة البريطانية تفاوض حكومة الحبشة بشأن هذه البحيرة وحقوق مصر والسودان في مائها





محكمة علنية فى الحبشة

يرى الى اليسار منظر حبشي لا يرى في غير قطر الحبشة وهو محكمة علنية مفرطة في العلنية حتى انها تعقد في وسط السوق مكشوفة أمام الجمهور يتقاضى اليها الناس فتسمع الشهادات وتتم المرافعات أمام كل غاد ورائح . ومن غرائب المحاكمات هناك أن الخصم يربط بخصمه حتى يوم المحاكمة

العدد ٤٣
الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الصغائر العظيمة

قلما تأمل في أخلاق بعض الناجحين في الحياة الفائزين بغنائم الدنيا الا ونجد انهم يعنون باشياء تعد في ذاتها صغيرة تافهة ولكنها بتراكمها وتجمعها تعد كبيرة عظيمة

فقد تنظر مثلا الى رجل غني قد جمع ثروة طائلة يحسده عليها زملاؤه ومنافسوه فتتساءل عن علة غناه فيقال لنا انه الحرص والبخل . وتبحث انت فيما هو هذا الحرص وهذا البخل فلا تجدهما سوى العناية المفرطة بالصغائر أي بالمليم والقرش . ونحن نحسد البخلاء الحريصين لسبب واضح وهو اننا نعجز عن العناية بالصغائر مثلهم ولا نطيق هذا المثل الانجليزي الثمين الذي يقول : ابحث عن القرش تأتك الجنيهات

وقد تنظر مثلا الى رجل سياسي قد نجح وصارت له كلمة الزعامة فتتبين اسرار هذا النجاح في أخلاقه فلا تجدها الا في العناية بصغائر الامور التي لا يأبه لها معظم الناس . فتراه يعني بلفظة جميلة يتخيرها لخطبة شائقة يهيئها لاقتناص خصم . أو تراه يتعرف وجوه الناس وأخلاقهم وسيرهم بما لا تبالي به أنت . أو تراه يدخل في تفاصيل نظن انها لا تهم أحداً سوى صغار الكتاب

ومما اشتهر به اكثر العظماء ميلهم لبحث التفاصيل الصغيرة ودخولهم في اشياء يسهل على الكاتب الصغير القيام بها . فقد كان نابليون مثلا لا يغادر صغيرة في الجيش الا ويعرفها فبينما كان مثلا يعد الجيش للغارة بعد ساعة او ساعتين كان يكتب الخطابات بشأن الجوارب للجنود . وكذلك كان حال محمد علي وولنجتون وسائر عظماء الرجال

وهناك من الصغائر ما تكون له أكبر النتائج . فقد يقتل الجراح مريضه اذا لم يعن بصغائر العملية . وقد يشيد أحد المهندسين جسراً عظيماً ثم نراه بعد زمان ما ينهدم لانه أهمل النظر في شيء كان يبدو في غاية التفاهة . ولابد انك سمعت عن النار تشب من مستصغر الشرر ولكنك لو أردت لسمعت عن ناس مرضوا أو ماتوا لانهم دعوا الى وليمة وكان الطباخ قد اهمل الآنية التي طبخ فيها مقدار صغير من زنجارة النحاس . ولو أردت أيضاً لسمعت عن خراب عائلات يرجع الى عوائد صغيرة اعتادها رب البيت أو ربة البيت ما كان يظن أحدهما انها كبيرة الأثر الى هذا الحد

وقيمة الصغائر العظيمة تبدو في الاعمال الفنية اكثر مما تبدو في غيرها فالنجار الدقي انما يتفوق ويمتاز بمقدار ما فيه من العناية بالدقائق التي اذا تجمعت صارت جلائل . والمصور الذي يتقن عمله يمتاز من غيره احياناً كثيرة بعنايته بالصغائر التي لا يعنى بها غيره

وقل مثل ذلك في سائر الاشياء والاعمال التي يقرن النجاح فيها الى العناية بالصغائر . فالاجانب مثلا يحتكرون ادارة الفنادق والقهوات في مصر ويربحون منها ارباحاً جزيلة ما كان احرانا نحن بان نربحها لولا اننا لا نعنى بالصغائر مثلهم . فان النظافة التي يتسمون بها ليست في الواقع سوى عناية زائدة بصغائر لو نظرنا الى كل واحدة منها على حدة لما وجدنا فيها كبير طائل ولكنها اذا تجمعت وتراكمت صار لها قوة تجذبنا وتحببنا في الفندق او القهوة او المطعم

والسيجارة الاولى التي يدخنها الشاب ليؤكد بها بلوغه طور الرجولة تبدو صغيرة غاية في التفاهة ولكنها اذا صارت عادة تملكت صاحبها في سن الشيخوخة حتى لو حسب بعد ذلك ما انفقه في التدخين لبلغ آلاف الجنيهات . والكأس الاولى التي يشربها الشاب مجاراة لاخوانه واثباتاً لرجولته وتمدينه قد تكون سبباً بعد ذلك لخراب عائلته اذا تملكته عادة الادمان . وكلتا العادتين تبدو صغيرة في اول نشوئها ولكنها عظيمة الاثر في النهاية . والانسان حزمة عادات والعادة عمل نتهاون فيه فنكرره فيتملكنا

فاحرص اذن أيها القارىء على أن تكون عاداتك حسنة واعلم ان ما من شيء تعمله وتظنه صغيراً الا وله أثر في نفسك وفي مقدار نجاحك في العالم . فعود نفسك اذن العناية بالصغائر سواء في الوقت أو المال أو العمل

المحرر

الامبراطور غليوم والحرب



غليوم الثاني امبراطور المانيا في سن الاربعين

حادث أحد الضباط الاميركين الامبراطور غليوم حديثاً عن الحرب فافضى اليه الامبراطور ببعض الاقوال التي تستحق أن نقف القراء عليها

قال عن أصل الحرب: ان الحركة الصقلبية أو الدعوة الى الجامعة الصقلبية هي الاصل لهذه الحرب. ومنذ قتل ملك السرب سنة ١٩٠٣ والاسرة الحاكمة في السرب تسعى لاثارة الحرب قصد ضم الصقالبة في دولة واحدة. وقد سعيت جهدي لتلافي هذه الحرب بمصادقتي لقيصر روسيا من جهة وبمساعدة روسيا على ان توسع نفوذها في الشرق الاقصى حتى تبقى انظارها متجهة الى الشرق ولا تدمن الاشتغال بمسائل البلقان

ان فرنسا كانت على الدوام تريد الثأر من المانيا ولا تنسى هزيمتها سنة ١٨٧٠. ولكن لم يكن في مقدورها أن تحقق غرضها باعلان الحرب لو لم تعاضدها انجلترا. ولما حدثت أزمة سنة ١٩٠٩ منعت انجلترا الحرب بكلمة واحدة نطقت بها. وقد دخلنا نحن الحرب معتقدين ان انجلترا لن تدخلها. ولكننا لم نحسب حساب رجل مثل لويد جورج يفتنه انتصار الساعة ويعميه عن المصالح الحقيقية المستقبلة

وسئل عما يقال من سوء القيادة العامة للجيش الالماني فقال:

ان أول خطأ أخطأناه اننا لم نعد جميع الامة وقت السلم للحرب. والثاني اننا اخطأنا تقدير الدول التي ستدخل الحرب. أما من حيث الهجوم على الميدان الغربي فاننا كنا في حاجة الى أن نحطم احدى الدولتين انجلترا وفرنسا حتى يمكننا أن نحسن المساومة وقت الصلح. وهذا كان من رأي كبار القواد عندنا

وسئل عن قوة المانيا البحرية فقال:

اننا كنا نعتقد ان انجلترا ستهاجم أسطولنا ولكن تبين لنا انها اقتصرت على حصار المانيا. وكان من رأي القيادة العليا أن تنقل الاسطول الى غرب بلجيكا ولكني لم أوافق على هذه المجازفة

وسئل عن حرب الغواصات فقال:

اننا تسرعنا في استعمالها ثم ترددنا في استعمالها أيضاً أي اننا لم نكف عنها كلية ولا صرفنا اليها كل ما يمكننا من المجهودات. وأخطأنا تقدير قوات الولايات المتحدة التي يرجع اليها تقرير النصر للحلفاء

وسئل عن مطامع المانيا وما كانت تتهم به من الميل للتوسع فقال:

اننا قبل أن تكون لنا امبراطورية كانت أمامنا خطتان: اما ان نقبع في بلادنا ويزحم بعضنا بعضاً واما ان نصدر الناس الفائضين الى أقطار العالم كما تصدر البضائع. وهذا ما كان يجري بالفعل. فلما انشأنا الامبراطورية حولنا الفائض من سكاننا الى المستعمرات من ضيقها. وقد وجدت المانيا نفسها في مركز يقهرها على ضبط نفسها اذ كان العالم مقسما بين الدول الكبرى وليس لالمانيا فيه الا اليسير الذي لا يغني

وسئل عن خذل روسيا للحلفاء وعقدها الصلح مع المانيا قبلهم فقال:

ان ضغط المانيا لروسيا جعل فئة كبيرة من الروس تلح في طلب الصلح وكان راسبوتين زعيم هذه الطائفة في البلاط الروسي. ولكن نبلاء روسيا والحلفاء كانوا يدسون لكي تبقى الحرب مشتعلة في الشرق فاغتالوا لذلك راسبوتين. ولكن عاد الضغط وعقدت روسيا الصلح مضطرة لعدم قدرتها على الاستمرار في القتال

طريقة جديدة للصيد



صنارة جديدة بمدة شصاص

يقترح أحد الانجليز ان تؤلف صنارة السمك من قصبة واحدة وجملة خيوط ينتهي كل منها بشص حتى تنتشر الشصاص في الماء وتزداد بذلك فرصة وقوع السمك فيها لان المساحة التي تبلغها الصنارة عندئذ تكون أوسع مما تبلغها الصنارة العادية

يونان في بطن الحوت

تقول التوراة ان يونان النبي كان في سفينة قد أقلعت من احدى المواني الواقعة في شرق البحر المتوسط تقصد الى ميناء طرشيش الواقعة في غربه. وبينما هي في طريقها انعقدت الانواء وهبت عاصفة شديدة فسأل يونان البحارة ان يلقوه في اليم حتى تهدأ الامواج وتنجو السفينة فالقاه البحارة في اليم والتقطه حوت كبير حمله ثلاثة أيام في بطنه ثم أخرجه حياً الى الشاطىء. ونصارى الشرق يصومون الآن ثلاثة أيام ليونان وبعضهم يمتنع أصلا عن تناول الطعام وغيرهم يمتنع عن تناول أي شيء سوى الخبز والملح والماء.



في معدة القيطس

وقد بحث أحد العلماء في قصة يونان من الناحية العلمية. فقال أولا انه ليس في البحر حيوان يمكنه أن يبتلع الانسان سوى حيوان واحد هو العنبر. وهذا ليس حوتاً. لان الحوت هو السمكة الكبيرة أما العنبر فحيوان يرضع أطفاله ومنه تستخرج المادة المعروفة باسم العنبر. وهو من القياطس التي ينتمي اليها الدلفين الذي يرى كثيراً في رأس البر ورشيد وغيرها فهذا القيطس المسمى العنبر يمكنه أن يبلع انساناً بدون أن يعضه لان حلقه واسع. ولكن معدة العنبر ممتلئة بالعصارة الحامضة وفيها من الغازات ما يجعل الانسان يغمى عليه. وقد لا يموت من هذه الغازات ولكنها لا بد أن تؤثر فيه حتى يغمى عليه



يمكن ١٢ رجلا ان يقفوا في فم القيطس

والعنبر هو اكبر حيوان عرف قديماً أو حديثاً ومعدته كبيرة فمن المعقول انه كان بها فجوة تسع رأس انسان يتنفس فيها هواء فاسداً ولكنه غير قاتل. ولكن للمعدة حركة لانها تخضخض ما فيها حتى يهضم وهذه الخضخضة اذا استمرت ثلاثة أيام متوالية فانها تكفي لقتل الانسان لانها تكون له بمثابة الارجوحة ترجحه ثلاثة أيام متوالية في هواء فاسد. فالمرجح اذن اننا اذا قصدنا ان نصدق رواية التوراة ان نعتقد ان هذا القيطس قد مات فبطلت الخضخضة وقلت غازات المعدة وجرفت الامواج القيطس الى البر فتنبه يونان وخرج يخوض الضحاضح التي ارتطم فيها القيطس الى الشاطىء



يونان عند ما ألقوه في البحر فابتلعه القيطس

زورق نجاة جديد

صنع أحدهم زورقاً جديداً للنجاة لا يختلف عن الزوارق المألوفة الا من حيث أن له قضيبين تحته يمكن لبحارته التعلق بهما او بأحدهما وقت انقلابه عند اشتداد الامواج. واذا تعلقوا بقضيب من ناحية واحدة منه أدى ثقلهم الى ان ينقلب الى أصله وعندئذ ينزح ما به من الماء ويسير الى حيث يراد منه



زورق نجاة قد انقلب يحاول البحارة اقامته

شيء من كل شيء

أنفع المكتشفات

عرضت احدى الصحف على طائفة من العلماء، أن يوافوها بما يعتقدون انه أنفع المكتشفات التي ينتظرها الناس على أيدي العلماء. فأجابها عدد من العلماء منهم الاستاذ جلاي الذي يقول ان أنفع المكتشفات هو دواء للتدرن ودواء آخر يقف نمو السرطان وطريقة للانتفاع من المد والجزر. وأجاب الاستاذ بونو فاريلا ان أعظم المكتشفات التي تنتظر برجاء هي طريقة لوقف الحروب ومعالجة التدرن والسرطان ووقف التناسل الفاحش الذي يعود بالضرر على الناس أكثر مما تعود به الامراض. وهو يعتقد ان الحروب لن تقف وتبطل حتى يخترع سلاح فاتك يبيد الجيوش والناس بسرعة عظيمة بحيث يخشى كل انسان من استعماله فلا يفكر في الحروب خوفاً منه. وأجاب عالمان آخران بأن اختراع دواء للتدرن والسرطان هو أحسن وأرجى ما ينتظره الناس

عقاب الشحاذة

كان الهولانديون قديماً يعاقبون الشحاذين الاصحاء بعقاب غريب. فكانوا اذا وجدوا رجلا قوياً يمارس الكدية حملوه الى بئر. وكان بالبئر ميزاب كبير اذا فتح انصب منه الماء حتى يملأ البئر الى فوهته. وكان به أيضاً طلمبة اذا واظب الشحاذ على استعمالها ولم يقف بقي الماء دون عنقه اما اذا تراخى ارتفع الماء حتى يطمو به ويغرقه. وكانت هذه الطريقة ناجعة في ابطال الشحاذة

حيلة الامبراطور

لما رزق نابليون بولي عهده أطلق عليه اسم « ملك رومية » وقرر أن يشيد له قصر في باريس يدعى « قصر ملك رومية » وكان بجانب القصر حانوت صغير لاحد الناس لا يساوي أكثر من الف فرنك. ورأى المهندس ان هذا الحانوت يجب أن يشترى وتضاف أرضه الى القصر. فعرض على صاحبه أن يبيعه فطلب الرجل عشرة آلاف فرنك. فقبل نابوليون ولكنهم عندما آن وقت الدفع طلب الرجل ٣٠٠٠٠ فرنك. فقبلوا أيضاً ثم عاد فطلب ٤٠٠٠٠ وخجل المهندس من أن يكثر العرض والمناقشة على نابوليون فدفع الزيادة من ماله الخاص. ولكن الرجل عاد فطمع في ٥٠٠٠٠ فرنك. فذهب المهندس الي نابوليون وعرض عليه المسألة. فقال نابوليون: « اتركه الآن ولا تشتر دكانه وخير لنا أن يبقى قائماً دليلا على احترامنا للشرائع »

لماذا نغسل وجوهنا

لماذا نغسل وجوهنا عندما نستيقظ في الصباح فهل يلوث النوم الوجه بوسخ ما؟

هذا هو الواقع فان الكليتين اللتين تصفيان الدم من الاوساخ وقت اليقظة يقل عملهما وقت النوم ويقوم الجلد ببعض هذا العمل بطريقة العرق. وهذا هو السبب في أننا نعرق وقت النوم أكثر مما نعرق وقت الصحو. واذا جف العرق بقيت رواسبه خامدة على الجلد فنشعر منها بعدم نصاعته ونحتاج لذلك الى الغسل بعد النوم. ونحن لا نشعر كثيراً بأثر هذا العرق على سائر جسمنا لان الملابس تجفف العرق وتحمل شيئاً كثيراً من افرازات الجلد

ذخيرة

لم تنل لندن من الشمس مدة العام الذي ينتهي في ابريل الماضي سوى ١٣١٢ ساعة

صنع أهالي فرنسا الصابون منذ الفي سنة من رماد الخشب وشحم المعز

يتضاعف سكان العالم بعد ٢٥٠ سنة

متوسط حدوث التوائم مرة كل ٦٩ ولادة عادية

يخفق قلب الانسان ١٦٠ ٩٢ خفقة تقريباً كل يوم

تطعم دودة القز الآن من بعض الامراض كما يطعم الانسان من الجدري

يقول أحد علماء أميركا ان أذكي الناس أطولهم سيقاناً

أسن الناس الآن رجل تركي بلغ عمره ١٥٠ سنة



الاب – قل لي يا حنفي ألم تضربك والدتك عندما تشاجرت مع أختك أمس؟
الولد – لا يا بابا بس قالت « روح داهية تشيلك »
[عمل الاستاذ محمود حسني]

الحبشة وبحيرة تسانا

أرسلت حكومة الحبشة تطلب من عصبة الامم أن تنظر في الاتفاق الذي عقد حديثاً بين ايطاليا وبريطانيا بشأنها وبدون علمها . والحبشة عضو بالعصبة منذ ١٩٢٣

أما هذا الاتفاق فيقضي أن تؤيد كل من الدولتين الاخرى في مصالحها بالحبشة وأن تساعد ايطاليا بريطانيا في الامتيازات التي تطلبها بشأن بحيرة تسانا وتساعد بريطانيا ايطاليا في الحصول على امتياز خاص بمد سكة حديدية بين مستعمرتيها الاريترة والصومال في قلب الحبشة

والذي يعنينا نحن المصريين من هذا الاتفاق هو الامتياز الذي ترغب بريطانيا في الحصول عليه وهو الخاص ببحيرة تسانا . فانها تنوي إقامة سدود لهذه البحيرة حتى يختزن ماؤها للنيل الازرق الذي يغذي السودان ومصر بمائه

وبحيرة تسانا هذه فجوة بركانية تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ كيلو متر مربع وتقع فيها وحولها الامطار الغزيرة كل عام بحيث يبلغ متوسط المطر هناك متراً و ٢٨٥ مليمتراً تتجمع من الآكام والربوات وتنحدر الى البحيرة . ولكثرة هطول الامطار ودوامها طول العام تقريباً يبقى الاقليم الذي حول البحيرة في برودة نسبية تتراوح درجة الحرارة فيه من ١٥ الى ٢٢ بميزان سنتغراد . ولذلك يقبل الناس على العمل بنشاط لا اثر فيه للخمول الذي يغمر اهالي افريقيا في البلاد الحارة وهم يزرعون البن والقطن والذرة . وهم مسيحيون لهم كنائس اثرية الا طائفة من المسلمين يدعي افرادها انهم من سلالة مصرية قديمة . وفي وسط البحيرة التي تقع على ارتفاع نحو ١٨٠٠ متر من سطح البحر عدة جزر صغيرة تمتاز احداها بان بها اقدم كنيسة في الحبشة . وبهذه الكنيسة مومياءات ملوك الحبشة القدماء

ويدير الحكومة الحبشية الآن الرجل النشيط الرأس تفري وقد رآه سكان القاهرة منذ ثلاث سنوات حينما زار هذه العاصمة في ملابسه الحريرية البيضاء وقبعته البسيطة المصنوعة من القش . وهو واقف على دخائل السياسية الاوربية وللفرنسيين الذين تربى على ايديهم تأثير كبير فيه

والحبشة تسمى بالاسم الرسمي اثيوبيا . اما لفظة الاحباش فمعناها الأخلاط فقد رأى العرب ان سكان هذا الاقليم خليط من الافريقيين فاطلقوا عليهم هذه اللفظة . ولا يزال عندنا في لفظة « قحيش » العامية هذا المعنى . وقطر الحبشة محصور في افريقيا لا يبلغ شاطئ البحر الاحمر لان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا تقف كلها سداً دون ذلك وتمنع الاحباش من بلوغ الشاطئ . ولذلك فتجارة البلاد الخارجية في ايدي ابناء هذه الامم وللكنيسة الحبشية فرع من الكنيسة القبطية في القاهرة فبطرك الاقباط يعين أسقف الحبشة . وقد استعانت الحبشة في نهوضها بعملين اقباط هاجروا من مصر اليها واقاموا بها . وعاصمة البلاد اديس ابابا وهي قرية كبيرة جداً يبلغ عدد سكانها اكثر من مائتي الف نفس وبها عدد من التجار اليونانيين والعرب

ومع ان الاحباش نصارى فهم لا يزالون للآن يتزوجون اكثر من واحدة ويتواجدون في الصلاة حتى يرقصوا على نحو ما يفعل الدراويش ويقال ان الرق لا يزال شائعاً بين اغنياء الاحباش وان الاهالي يبيعون الرقيق للتجار العرب الذين ينقلونهم الى جزيرة العرب . وقد اكثرت بريطانيا من الشكوى لعصبة الامم من هذه الحالة ولكن لا يعرف مقدار ما فيها من الصحة وما فيها من السياسة

كيف تفحص ذاكرتك ؟



يرى القارئ في هذا الشكل جملة رموز في داخل كل واحد من الصف الاول منها رقم : فلكي تفحص نفسك ادرس الرموز واحفظ أرقامها ثم ضع هذه الارقام في الرموز الاخرى كل رمز برقمه النجمة أو الدائرة ٢ وهلم جرا . ويجب أن يقضى هذا العمل كله في دقيقتين

ويمكنك أن تعرف ذاكرتك هل هي جيدة سريعة أو سيئة بطيئة بان ترى عدد أغلاطك ومقدار الوقت الذي قضيته

لا لزوم للملعقة



يحتاج شارب الشاي الى رفع الغطاء عن الابريق أحياناً وتقليب الشاي بالملعقة حتى يفرز الشاي مادته في السائل . ولكن القارئ يرى في الغطاء الذي بالرسم ما يغنيه عن الملعقة

اغتيال كليبر



الحلبي يغتال كليبر

لما جاء نابليون الى مصر يحاول أن يجعل منها قاعدة لاعماله الحربية في الشرق أرسلت انجلترا في أثره نلسون أمير البحر المشهور الذي حطم أسطوله في أبي قير. وكان حزب نابليون في مصر هو الامة المصرية بأجمعها وكان حزب الانجليز هو المماليك . وبقيت انجلترا مصافية للمماليك حتى زمن محمد علي

ولما غادر نابليون مصر ترك فيها قائده كليبر . ورأى كليبر ان بقاءه في مصر غير مأمون أمام جيوش تركيا وأسطول الانجليز فوضع شروطاً لمعاهدة الجلاء عن مصر . ولكن الانجليز أبوا أن يمهروها بامضائهم فعاد كليبر الى القتال وهزم جيش الاتراك في عين شمس سنة ١٨٠٠ وفي تلك السنة عينها بينما هو في قصره وهو فندق شبرد الآن هجم عليه شاب أزهري حلبي فقتله . وحوكم الحلبي بعد ذلك وحكم عليه بالقتل

المطبوعات الاولى

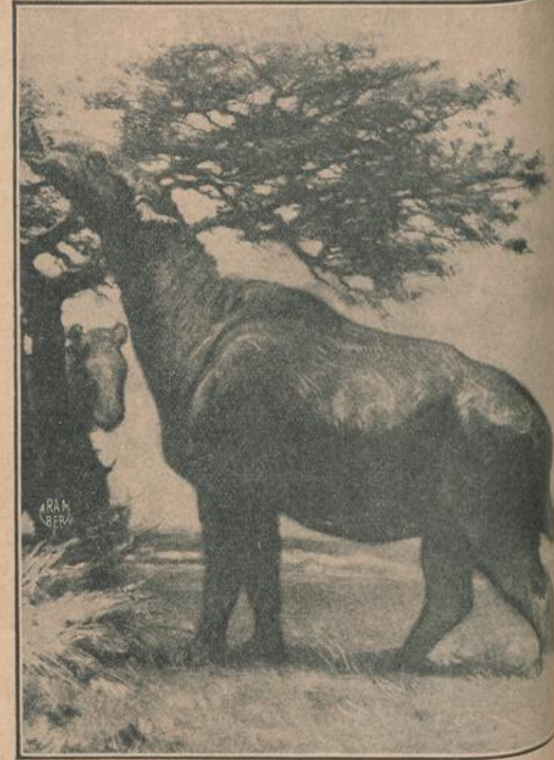


الخطوط والنقوش القديمة

١ ـ خط مسماري من بابل . ٢ ـ خط رمزي من كهف . ٣ ـ خط رمزي للمتوحشين في جزيرة باولوس . ٤ ـ خط ياباني . ٥ ـ خط هيروغليفي . ٦ ـ خط صيني . ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ـ خطوط أوربية من عهد النهضة . ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ ـ خطوط ونقوش مطبوعة من الخشب في أول عهد الطباعة . ١٦ و١٧ و ١٨ و ١٩ مطبوعات قديمة طبعت بين سنة ١٤٧١ وسنة ١٥٧٤

من حظ الطباعة أنها ظهرت عندما أتقنت الخطوط وبرع الخطاطون في تحسين خطوطهم والتأنق في تزيينها . فان أجمل المخطوطات التي توجد الآن ترجع الى القرن الرابع عشر وهو القرن الذي اخترع فيه جوتمبرج الالماني حروف الطباعة . وكان الخطاطون يزينون كتاباتهم بماء الذهب ويكتبون أوائل الجمل بحروف حمراء ولا يتركون وجهاً من الكتاب خلواً من الصور الانيقة . فلما جاء جوتمبرج استعمل اجمل الحروف للطباعة فراجت الطباعة لهذا السبب ولم تجد من يبخسها . ويرى القارىء في هذا الرسم طائفة من الخطوط الغربية وبعض المطبوعات القديمة التي ترجع الى عهد النهضة الاوربية

جبابرة الارض تحت التراب



البلوخيثريوم أكبر حيوان عاش على اليابسة

من غريب أمر هذه الدنيا أن جبابرتها من الحيوان سواء أكانت من زواحف أو من اللبونات قد انقرضت ولم يبق سوى الصغير القميء . فقد كانت على هذه الارض زواحف لا تختلف في الهيئة الا قليلا من العظاية التي نراها الآن تتشرق في الشمس ولا تزيد طولها عن كف الانسان . ولكنها كانت في الجرم تبلغ حجم الفيل وتوفي عليه فكان يقف الحيوان منها على الارض ثم يرفع رأسه فينال بفمه غصون أعلى نخلة وثمرها . وعاشت على الارض لبونات ترضع أطفالها كانت في الجرم نحو ثلاثة أو اربعة أضعاف الفيل ولكنها انقرضت ايضاً ولم يبق سوى أحافيرها أي أجسامها المتحجرة نستخرجها الآن من الارض

فلماذا انقرضت هذه الحيوانات الضخمة ؟

اننا الآن اذا تأملنا ونظرنا في توزع الحيوانات وجدنا اصغرها جسماً اكثرها انتشاراً في العالم واكبرها جسماً اقلها انتشاراً . فالفيلة مثلاً تعيش في الهند وفي افريقيا فقط والاسد لا يعيش إلا في افريقيا . والببر لا يعيش إلا في آسيا . ولكن الذئاب تعيش في جميع انحاء العالم ما عدا استراليا . والثعلب كذلك وليس في العالم بلاد تخلو من الثعابين . والنسور والعقبان اقل انواع الطير ولكن الغربان والعصافير ترى في كل مكان

فمن ذلك نستنتج أن العالم يوافق الحيوانات الصغيرة أكثر مما يوافق الكبيرة . ولكن اذا كان الامر كذلك لماذا ظهرت الحيوانات الكبيرة ؟

عندما تنشأ سلالات الحيوان وتتطور السلالات الى انواع تأخذ في النمو حتى يحدث توازن بين الطعام وجسم الحيوان . فاذا كثرت الحيوانات الكبيرة الضخمة تزاحمت على الطعام وعندئذ يمتاز صغير الجسم على كبيره فيعيش وينسل بينما تشق الحياة على الكبير . وهكذا تعود الحيوانات بعد ان تبلغ اقصى ضخامتها الى الضمور وصغر الجسم



الخليكوثير حيوان منقرض

نقول هذا بمناسبة الحيوان الجديد الذي عثرت عليه البعثة الاميركية في صحراء جوبي في منغوليا وقد اطلقت عليه إسم البلوخثريوم فقد كان اكبر من الفيل وتركيب جسمه يشبه تركيب جسم الكركدن او وحيد القرن ولكنه لم يكن له قرن . وقد انقرض منذ ثلاثة ملايين سنة . ووجدت البعثة حيواناً آخر اطلقت عليه إسم الخليكوثير ومما يستغرب فيه انه كان ذا حافر ومخالب

مذكرات فضولي

عقد في هذا الاسبوع مجلس التأديب في وزارة المعارف لمحاكمة ناظر مدرسة ابتدائية مشهورة وهو متهم بسبع تهم أجل المجلس نظرها الى جلسة أخرى ولو كان الرجل ناظر حلقة سمك أو ناظر محطة أو ناظر زراعة أو ناظر وقف ماكان الامر عجيباً ولو كانت التهم سبعين ، لان أولئك النظار وخصوصاً ناظر الوقف لا يتخذهم الناس قدوة في الحياة ولا يقتفي الجمهور آثارهم في طرق المعيشة وكل واحد منهم معلق من عرقوبه

أما والتهم السبع أو المعلقات السبع مسندة الى ناظر مدرسة فان المسألة أجل من أن نمر بها مر الكرام باللغو ولا بد من النظر الى ما حول ذلك المتهم « السبعاوي » لنرى ما صارت اليه الاخلاق

بل قد يكون ناظر تلك المدرسة بريئاً ، فاذا كان بريئاً فمن الذي دبر له هذه التهم الشنعاء ؟

أقص على القراء قصة ربما كانت هـذه أختها ، فقد ابتليت احدى المدارس في الاسكندرية منذ ثلاث سنين أو اربع بعدد من المدرسين ليس لهم دين ولا حياء فأرادوا أن يتكسبوا بما يسيء سمعة صناعة التعليم فزجرهم ناظرهم وهو من الفضلاء الذين تعرف وزارة المعارف أمانتهم وشرفهم فاتهموه بعدة تهم انتدبت الوزارة مفتشاً لتحقيقها فوجده بريئاً وعوقبوا

وغير بعيد أن يكون هذا الناظر كذلك ، واذن فالخطر على أخلاق الطلبة من الوشاة الذين يعلمونهم أشد من الخطر الذي يصيبهم لو كان الناظر مجرماً وكانوا صادقين فضلاء

فالقضية لا تتعلق بشخص المتهم ، بل بالمدرسة كلهـا ، ولعل مجلس التأديب يدقق في محاكمته ، فان كان مذنباً ماص اودانه — وان كره النحاة هذا التعبير — صلم أذنيه وان كان بريئاً عوقب الذين لفقوا عليه هذه التهم وهي أكثر من نصف دستة لا يلفقها الا نصف دستة من اللؤماء

* * *

داست سيارة في شبرا غلاماً ، والسيارات التي تدوس الناس هي سيارات الاجرة بالطبع ؟ ولم يمت الغلام فهو يعرف السائق الذي داسه ، ويقدر أن يدل عليـه ، ولهذا وقف البوليس يستوقف كل سيارة في ذلك الشارع ليجمع ساقتها ويعرضهم على الغلام والذين رأوا السيارة « التاكس » التي داسته ، وهذا حسن ، بفرض أن السائق الذي ارتكب الجريمة أبله أو معتوه يرجع من هذا الطريق ليمسك ، ولـكن غير الحسن أن رجال قسم شبرا اعترضوا سيارة سعادة وزير تركيا المفوض ، واستوقفوه ليصفوه في صف ساقة التاكسات !

اما الوزير فانه أمر سائق سيارته بأن يسير في طريقه ولا يعبأ بهم ، ثم أبلغ خبرهم الى وزارة الداخلية فاعتذرت اليه !

فهل جهل البوليس المصري مظلم الى الحد الذي يجعلهم لا يفرقون بين سيارة أجرة وبين سيارة سفير دولة عليها علم دولته وفيها قواس بملابسه المعروفة ؟ لا يبعد على مثل هؤلاء الشرطة ان يقبضوا على صاحب الدار الذي يستنجد بهم ويتركوا اللص !

وقد صح اذاً ما روي منذ أسابيع من ان اللصوص دخلوا منزلا في شارع الخليج وأوسعوا صاحبه ضرباً وجرحوه وسرقوا أو لم يسرقوا وفروا فخرج المجني عليه الى الشارع صائحاً مستنجداً بالبوليس وجاء البوليس ولـكن قبض عليه وأفلت اللصوص !

* * *

تعال نتعلم الحساب على قفا احصائية مصلحة الصحة فقد ولد في العاصمة في الاسبوع الماضي ٧٦٣ وتوفي ٥٨٦ فالزيادة ١٧١ نفساً والحمد لله ورجو لهم العمر المديد ونسأل لهم مصلحة التنظيم أن تتمهل في هدم المساكن لفتح الشوارع الجديدة حتى تتأكد ان السكان سيجدون منازل تأويهم وتصونهم من التشرد في الطرقات

ثم ان مواليد الاجانب ٥ ووفياتهم ٩ ومعنى هذا ان موتاهم نحو ضعف مولوديهم ، ونحن لا نشمت بهم ولا نتمنى أن يدوم هذا فيهم لينقرضوا غير اننا نسألهم عن زيادة وفياتهم عن مواليدهم هل سببها « الوساخة » وسبب زيادة مواليدنا عن موتانا « النظافة » أو هذه القاعدة الحسابية تكون صحيحة حين يكون لهم الفخر وتكون غلطاً اذا كان الفخر لنا ؟

لو كانت زيادة الوفيات عندنا نحن المصريين لقالوا « اخص عليهم وسخين » فهل يقولون اليوم « اخص عليهم نضاف » ؟ أو نظافتهم هي التي جاءتهم بالموت ووساختنا جاءتنا بطول العمر والبقاء والرفاء والبنين ؟

الحق اني شككت في عزرائيل ، فانه وجد الترمواي يشغله كثيراً ، ورأى الترمواي شركة أجنبية فحط همه في الاجانب ، والا فكيف انقلبت الحال ؟

* * *

فشل اسحق حلمي بك في عبور المانش منذ أربعة أيام ، فتكرر فشله ، ولا يزال ينوي عبوره ، فله فخر الثبات على العزيمة ، ولا ريب في انه لو أراد بهذه العزيمة أن ينشيء مصنعاً وطنياً للابر لاخرج مصنعه الابرة بقدر عود القصب ، فليحول عزيمته الى شيء آخر ، لانه ولا مؤاخذة سمين ، والسمين يتعبه العوم ولو كان من أولاد الوز

وعبرت المـانش سيدة أميركية اسمها مسز كورسون ، بعد ان عبرته الآنسة أدرل الاميركية منذ أسابيع ، فدل ذلك على ان السباحة مسألة خفة لا مسألة عافية ، ولعلها خفة روح ، ولن ينفع اسحق بك قوله سأعبر المانش ، فاني أنا الفضولي قادر ان أقول اني سأعبره وحأعبره ، وسوف أعبره ، وحوف اعبره !

وما أحسن أن يتوجه هذا المجهود وهذه العزيمة الى شيء نافع فقد أتعبنا اسحق بك من الخجل وأتعب الاميركيات من الضحك

* * *

تناسلتم الى ان صرتمو كالنمل في العدد
وكثرتكم كقلتكم لدى الارخاء والشد
ولو نظمتمو كالنمل نلتم غاية المجد

فضولي

أحمد لطفي بك

توفي في الاسبوع الماضي رجل من رجالات مصر المعدودين هو المرحوم أحمد لطفي بك وقد أبنته الصحف ورأينا اقراراً بفضله وعظة للقراء ان ندوّن ترجمته التي يصح أن تكون قدوة يقتدي بها الشباب :

والفقيد هو ابن المرحوم المبرور السيد يوسف أفندي عاشور من أشهر تجار مصر وأعيانها ونبلائها قد رباه كما ربى أخاه المرحوم المبرور المبكي عليه أستاذ الاساتذة عمر لطفي بك . رباه على مبادىء الحق والهدى والاستقامة والصدق ، فنهض مؤمناً مجداً لين العريكة في المعروف شديداً في الحق ، خادماً الفقراء قبل الاغنياء ، متواضعاً اذا تساءل ، مؤثراً اذا تكلم ، فصيحاً اذا أتى ، بليغاً اذا دفع ، جاذباً الى مكارم خلقه خصماءه ، فقد كان أقل الناس خصماء

تربى في بيته الكريم وفي مدرسة الفرير وفي المدرسة التوفيقية حتى اذا ما حاز الشهادة الثانوية في سنة ١٨٩٢ التحق بمدرسة الحقوق فكان أول أقرانه في العلوم . وأسبقهم الى التحلي بمكارم الاخلاق ، مطيعاً للعدل والنظام ، مواظباً على الدرس مواظبة نادرة . ولقد تجلت مواهبه وبانت ميوله السامية في هذه المدرسة اذ التحق بعدة جماعات أدبية مثل جماعات الكمال والاعتدال ومصر الفتاة وأنشأ مجلة عربية ليصدرها مرة كل شهر هي مجلة « الهدى » وأودعها طائفة من الرسائل الشيقة والآيات البينة في حب الوطن وتأثير الرجال الصادقين في خدمته

قضى الاربع السنوات المقررة لدراسة الحقوق في جد واطلاع وحركة فكرية واسعة النطاق مشمولا بنظر شقيقه الاكبر عمر بك الذي كان وكيلا للمدرسة . حتى حصل على أجازتها في عام ١٨٩٦ وعين مندوباً قضائياً لديوان الاوقاف . ثم اشتغل بالمحاماة في سنة ١٨٩٩ وفيها قد ظهرت مواهبه أجل مظهر اذ اشتهر في القانون المدني شهرة لم يدانه فيها أحد وامتاز بنقض الاحكام المستأنفة . ومن يراجع ألوف القضايا التي ترافع فيها مدة ٣٠ عاماً سواء أكانت جزئية أم ابتدائية أم استئنافية أم جنائية أم نقض أم أمام قاضي الاحالة لا يجد ما خسره منها يعدل ٣ في المائة . ذلك لأن صفاء ضميره وسعة اطلاعه وطريقة دفاعه واحتياطه وبعد نظره ، كلها قد خدمت موكليه أجل خدمة ، كما خدمت الحق والعدل والحقيقة

وقد صار نقيباً في العام الماضي فنال رضا زملائه وأخذ على عاتقه عبئاً ثقيلاً من أعباء الدفاع في قضية الاغتيال السياسي فابلى البلاء الحسن وأظهر المحكمة على دخائل وأسرار لم يكن أحد يفطن لها . وكان دفاعه أكبر الاسباب التي حملت المحكمة على البراءة التي استحقها المتهمون

رودلف فالنتينو

قبل ان تنعي التلغرافات وفاة رودلف فالنتينو بنحو شهر تقريباً أذاعت انه زار لندن واقتتلت الفتيات على أبواب دار التمثيل لكي يقفن في مكان قريبه منه . ونحن الآن في زمن ندعو فيه الى حرية المرأة والى الصراحة فليس من العدل أن تنكر على النساء اعجابهن بجمال فالنتينو واقتتالهن للحصول على لمحة من طلعته تغذو العين والقلب . فقد كان فالنتينو آية في جمال الوجه تنظر اليه فتظنه تمثالا قد صنعه وأجاد صنعه مثال اغريقي قديم من المرمر

وكان فالنتينو ايطالي الاصل ومارس في أول شبابه الرقص . ودخل السينما لاول مرة في قصة « فرسان الرؤيا الاربعة » وأخذ بعد ذلك يمثل أدواراً مهمة في القصص الاخرى حتى ظهرت مواهبه وأصبح له مكانة عند جميع المغرمين بالمناظر السينمائية وخاصة بين النساء اللواتي شغفن بجمال طلعته وبخفة حركاته في الرقص

وقد تمرس فالنتينو بمختلف الاعمال فقد نشأ في ايطاليا في عائلة متوسطة الحال ثم هاجر الى أميركا فلم يوفق في أول قدومه الى عمل رابح وكابد الجوع حتى صار يندب الساعة التي غادر فيها وطنه . ثم استقرت به الحال على الرقص فربح من هذه المهنة بفضل رشاقته وجماله شيئاً يذكر حتى صارت الفنادق الكبرى تستدعيه في حفلاتها في نيويورك وغيرها . وبعد ذلك دخل في عالم السينما وصعد نجمه حتى جمع منه أموالا طائلة

والانسان يقرأ أخبار أبطال السينما وعناية الصحف بتراجمهم ويتعجب لهذه البطولة التي انتقلت من الملوك والامراء الى الممثلين . فان ما يكتب عن فالنتينو الآن في تأبينه في صحف أوربا وأميركا يزيد جداً عما يكتب عن رؤساء الجمهوريات والوزراء بل يزيد عما يكتب عن بعض الملوك أحياناً . وعند ما زار تشارلي تشابلن لندن اجتمع له من الراغبين في رؤيته عدد كبير وقف حركة المرور في الشوارع مدة كبيرة . وقل مثل ذلك في سائر نجوم السينما . وعبرة ذلك كله ان الديمقراطية تسود العالم المتمدين الآن وهذه الديمقراطية مؤلفة من العامة . وأبطال السينما هم أبطال العامة والدهماء غير مدافعين

من مبادىء « المصوّر »

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم



المرأة في القانون الموسوي

كان مركز المرأة في الشعب العبراني معادلا على نوع ما لمركز المرأة الكلدانية في عهد حمورابي . فلقد كانت الفتاة بالنسبة الى الشاب في حالة انحطاط أدبي ومدني لا يدع سبيلا الى المساواة . فكانت الفتاة تتلقى حين ولادتها بغير ارتياح ولا عطف ، بينا كانت ولادة الولد الذكر موجبة للفخار ومعتبرة بركة علوية

أما الأم فانها تظل بعد الولادة نجسة خمسة عشر يوماً اذا وضعت بنتاً . وعليها أن تقضي سبعين يوماً في تطهير نفسها . أما اذا وضعت ولداً ، فمدة النجاسة ثمانية أيام ومدة التطهير خمسة وثلاثون يوماً

وكذلك كانت الحال في تقدير قدر الولد متى كان في النية تقديم نذر . فاذا كان فتى قدر بعشرين من الفضة واذا كان فتاة فبعشرة

نستنتج من ذلك ان قيمة الجنس الضعيف كانت نصف قيمة الجنس القوي (للذكر مثل حظ الانثيين)

وكانت الفتاة الاسرائيلية كالفتاة الكلدانية قديماً غير سائغ لها أن تأتي أمراً الا بعد استشارة أبيها ، أو اخوتها اذا لم يكن لها أب ، فاذا أزفت ساعة زواجها فعليها الاذعان صاغرة لقبول الزوج الذي تختاره لها أسرتها ، ثم تتزوجه رضيت أم كرهت

وقوام الزواج عندهم تعيين أمرين : العطايا والمهر

أما الاول فقوامه الهدايا التي يقدمها الفتى الخاطب عند الخطوبة الى الفتاة والى ذويها ، من خواتم وعقود واسورة وفاكهة . وأما الثاني — وهو الذي دعاه بعضهم بالباتئة أو الدوطة خطأ — فهو في الحقيقة والواقع ثمن يبذله الخاطب بين يدي حميه . وان في سفر « تثنية الاشتراع » فقرة تنص على القيمة المتوسطة أو القدر الادنى الذي يمكن بذله في هذه الصفقة ، وهو خمسون من الفضة. أما الخمسة عشر التي أتى على ذكرها هوشع مضافاً اليها حمر ونصف حمر من الشعير فثمن محظية لا ثمن عذراء

عن « كتاب مركز المرأة ، مصر » — الاستاذ سليم العقاد

من كتب العرب

اجتمع ثلاثة من الحساد . فقال احدهم لصاحبه : ما بلغ من حسدك ؟ قال : ما اشتهيت ان افعل باحد خيراً قط

فقال الثالث : انك رجل صالح . فانا ما اشتهيت ان يفعل احد باحد خيراً قط . فقال الثاني : ما في الارض أفضل منكما . انا ما اشتهيت ان يفعل بي احد خيراً قط

عن « جريدة السائح »

آفات الطلاق

للدكتور فرانك كراين

قابل أحدهم شونسي ديبيو في عامه الثاني والتسعين وسأله عن أفضل كلمة في اللغة الانكليزية فاجابه ديبيو على الفور « البيت »

وصرح في ذات الوقت الرئيس كولدج في خطاب له امام جمهور كبير بانه يعتقد ان أفضل الوسائل لتخفيف الجرائم ولازالة الآلام الاجتماعية هي تحسين البيوت

ان مفكري الامة على اختلاف نزعاتهم ومبادئهم وطبقاتهم يجمعون على صحة القولين

ولكن مسز آمي ستينهرت برادن كاتمة أسرار ادارة الاسعاد العام في كاليفورنيا ترينا صورة اخرى من صور البيوت وتدعو الاغنياء الى تبني اولاد المطلقين والطالقات وقد قالت :

« ان هدم العائلات اليوم يترك اولاداً يفوق عددهم عدد الاسر التي لا اولاد لها »

وتقول ان في ولاية كاليفورنيا ثلاثة آلاف وسبعمائة ملجأ للاولاد وهذه الملاجىء ملأى بالاولاد الذين تود أسر كثيرة أن تتبناهم

ان حقيقة الطلاق ترى في حياة هؤلاء الاولاد الذين أهملت شؤونهم وفقدوا معاني « الحياة البيتية » ولكنها حقيقة غير منظورة

أما الطلاق فامر غير خفي

ولا تمثل مأساة الحياة الا في الامور غير المنظورة

ولا ترى هذه المأساة في افتراق الزوج عن الزوجة بل في عذاب وآلام الاولاد

ان اولاد المطلقين والطالقات الذين توكل امورهم الى ملاجىء قائمة على أسس تجارية لا يدركون قيمة ومعنى الحياة السعيدة وهم اليوم اكثر ما يعتود مدنيتنا الحديثة من البلايا المؤلمة

عن « جريدة الهدى ، نيويورك »

الاستشفاء بالتصوّر

نعت أنباء باريس الاستاذ أميل كوه الذي اشتهر بوضعه طريقة جديدة في الاستشفاء أي طريقة التصوُّر . وقد جاء بالامس الى أميركا واعتنق طريقته كثيرون من الاميركين . وكان أساس طريقته أن يقول المريض في نفسه « أنا اليوم أحسن مني أمس » . ولم يكن من القائلين بالامتناع عن استشارة الاطباء وشرب ما يصفونه من الادوية ولكنه كان من المعتقدين أن شرب الدواء وحده لا يشفي من الداء بل يجب أن ترافقه قوة التصور المار ذكره

وبعبارة أولى انه بنى طريقته هذه على مبدأين : الاول أن التصورات ... يمكن أن تصير حقائق . والثاني ان التصور هو أقوى عوامل الانسان ... كثيراً ما حاول المصاب بالارق أن ينام بقوة ارادته فما أدرك غايته ... لكنه ينام اذا تصور أنه قادر على النوم

ولقد أيد طريقته كثيرون من العلماء الاجتماعيين وعلماء النفس لانه ... الحقائق الراهنة أن للوهم تأثيراً شديداً على المرض . وكم من مريض ... عجز الاطباء على دفع الداء عنه بقوة تصوره . ومريض قتله مرضه لانه ... يتوهم أن داءه غير قابل الشفاء

عن « الشعب ، نيويورك »

اغلى انواع الالماس

الالماس أبيض اللون ولكنه قد يكون ضارباً الى الصفرة ومنه ما يكون ... أو أزرق أو أخضر أو أصفر ليمونياً وسبب هذه الالوان امتزاج مادة الماس الاولى أي الكربون الصرف بقليل من مادة معدنية فاذا كانت ... المادة قليلة جداً حتى يميل لون الالماس الابيض اليها فقط انخفض ثمنه ... لكن اذا كانت كثيرة حتى تلوّن بها كثيراً غلا ثمنه جداً لندرة ذلك . ... من هذا القبيل حجر استخرج حديثاً من منجم كمبرلي يبلغ ثقله ستة ... قراريط فقط حينما يقطع ويبلغ ثمنه حينئذ ٩٠٠ جنيه أي يكون وزن ... القيراط منه ١٥٠ جنيهاً . والالماس الاحمر أندر من الازرق . والازرق ... من الاخضر وأشهر حجارة الالماس الحمراء حجر هندي صغير لانه وردي قدّر ثمنه باكثر من ٢٠٠٠٠ جنيه وكان في جواهر امبراطورة الروس . واكبر حجارة الالماس الخضراء ثقله ٤٨ ½ قيراطاً وهو الآن في متحف درسدن

عن « المقتطف ، مصر »

حكم

من مأثورات فرنكلن

« تعريب الامير يوسف شديد ابي اللمع »

قد لا يكون الاخ صديقاً ، اما الصديق فهو اخ ابداً

يمشي الفقير ليحصل على غذاء لمعدته كما يمشي الغني ليحصل على معدة لغذائه

يقول الشعراء ان آخر ما يتحرك في الرجل عند الموت هو قلبه وفي المرأة لسانها

لا تذهب الى الطبيب لدى اقل انحراف بصحتك ولا الى المحامي لدى اقل خصام ولا الى زق الخمر لدى شعورك بالعطش

اقرب طريق الى المجد هي ان تعمل في سبيل مرضاة الضمير ما تعمله لاحراز المجد

البيت الصغير الملآن ، والحقل الصغير المزروع باتقان ، والمرأة المزدانة بالحكمة والعرفان — هذه تجعل صاحبها من الغنى بمكان

عن « الرائد ، سان باولو »

سبيل الصحة والسعادة

حمامات البحر

احسن أنواع الرياضة وأنفعها الاستحمام في البحر لانه حمام مائي ... وهوائي في آن واحد فينتفع الجسم نفعاً كبيراً بفعل هذه العوامل ... هذا الى ان كل اعضاء وعضلات الجسم أثناء الاستحمام تتحرك ... على طرد وافراز الرواسب الضارة من الجسم وكسب بواعث النشاط ... في الشمس والماء والهواء

ونفعه عام غير قاصر على فريق دون فريق ولا سن دون أخرى . ... ظن أحد او شعر ان الحمام لا يفيده فذلك لانه غير عالم بطبيعة ... وأي نوع من الحمامات أصلح له ، وخير لمثل هذا استشارة الطبيب ... لنوع الحمام الاصلح والمدة والوقت المناسبين فانه بهذا قد ... فائدة كبرى

والطقس يتغير بين يوم وآخر ، وكذلك حرارة الماء أثناء النهار غير ... على حالة واحدة ، والهواء قد توافق شدة اندفاعه أمزجة ولا توافق ... فاذا استرشدت طبيبك وعملت بنصائحه فلن يمضي وقت طويل حتى ... قادراً على التمتع بهذه الرياضة النافعة والاستفادة منها

ومن الخطأ أن يظن بعض المصابين بمرض كمرض القلب مثلا أن الاستحمام في البحر لا يفيدهم فالحقيقة انهم احوج اليه من سواهم فان تلاطم الامواج تنبه عضلاتهم والدورة الدموية ، لكن عليهم ألا يجهدوا أنفسهم كثيراً . واياك والاستحمام في الماء الهادئ مهما كنت ضعيفاً فانه يعرضك للبرد والقشعريرة اذ لا تجد عضلاتك باعثاً على النشاط الذي يثيره الماء المتلاطمة أمواجه . وعليك اتباع الارشادات التالية : —

(١) لا تتهور في البعد كثيراً عن الشاطئ ، فان أمهر السابحين قد يصاب بالشلل الوقتي (cramp) ويعرض نفسه للخطر

(٢) تجنب الاستحمام في الاماكن التي ليس فيها خفير للانقاذ عند الضرورة

(٣) لا تستحم قبل مضي ساعتين من وقت طعامك

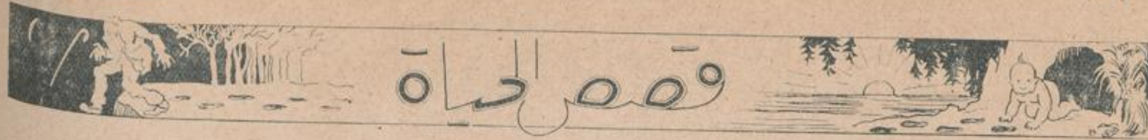
(٤) لا تقاوم التيار كثيراً بل سر معه واطلب المعونة

(٥) لا تشرب الخمر قبيل نزولك الماء

(٦) لا ترفع يديك عند الاستغاثة بل استغث بفمك ودع يديك عاملة في الماء حتى تتم النجاة

(٧) لا تنس عقلك في ساعة الضيق

طبيب « كل شيء »



تدهور الارستقراطية الروسية

منذ ان قبض البلاشفة على ناصية الحكم في روسيا . وحطموا نير القيصرية ، والطبقات العالية ، وشردوا الاغنياء والنبلاء وجردوهم من ثرواتهم وأموالهم ، يعاني هؤلاء أمر صنوف الغربة والبؤس ، وكثير منهم يسقطون الى أسفل الدركات ، بل يسقطون الى هاوية الجريمة ، ومن ذلك ما قرأناه في الصحف الفرنسية من خبر مدام هيلين سيمينوف زوجة القائد الروسي الشهير ، سيمينوف الذي كان من أشهر قواد الحلفاء أيام الحرب والذي لعب دوراً هاماً في مقاومة البلاشفة في سيبيريا ، ثم أفل نجمه أخيراً وشرد مع من شرد ، ولحقت به زوجته ، ثم استقرا في باريس ولم يلبثا أن افترقا ، فتقلبت مدام سيمينوف حيناً في أطوار مؤلمة ؟ وكان أصدقاء زوجها يتقدمون الى مساعدتها كلما وقعت في حرج غير انها أصبحت ذات يوم وقد قبض عليها بتهمة السرقة والنصب ، وتفصيل ذلك ان مدام سيمينوف تعرفت بصاحب فندق في الشانزليزيه ونشأت بينهما علائق ودية ، فجاءته ذات يوم وطلبت اليه أن يقرضها بضع آلاف فرنك نظير حلي وفراء ترهنهما فاجابها الى ذلك ، وأودعت لديه عقداً من اللؤلؤ ومعطفاً من الفرو ، وفي ذات يوم جاء الى صاحب الفندق روسي معروف وأخبره ان المعطف ملك له وانه اعاره فقط الى مدام سيمينوف . فاستدعى البوليس ، وقبض على مدام سيمينوف وظهر انها تقيم مع فتى بولوني يدعى لانشفكي ، وزجت في السجن رغم احتجاجاتها الشديدة ، ثم انتهت بان اعترفت بالحقيقة وهي انها بتحريض هذا الفتى الذي تهواه استعارت عدة فراء ثمينة من صديقاتها الروسيات فباعت بعضها ورهنت البعض الآخر ، وعرفت عن مشتري الفراء منها ، فاذا به أيضاً سيد روسي معروف فقبض عليه كذلك ، وزج معها في السجن ، وفي كل يوم نقرأ أمثال هذه الحوادث المؤلمة التي تقع بين أبناء الارستقراطية الروسية الذاهبة

الاطفال اللصوص

من أغرب ما اكتشفته ادارة الضبط الباريزية أخيراً عصابة مدهشة من الاطفال اللصوص ، لا يجاوز رئيسهم الرابعة عشرة ، وفيهم من هو في السادسة من عمره ، وهم يخضعون جميعاً لاوامر رئيسهم الغلام ، ويعملون بمهارة وانتظام . وكان اكتشاف هذه العصابة الفريدة أثناء حفلات ضاحية نوجان ، حيث لاحظ اثنان من رجال الضبط بضعة اطفال يرتادون جميع المسارح والملاهي وينفقون ببذخ غريب لا يتفق مع سنهم ولا مع هيئتهم ، فاعتزما استجلاء هذا الغامض ، ولم يلبث أن تكلل بحثهما بالفوز ، وأسفر عن ان هؤلاء الصبية الاغنياء ينتمون الى عصابة تسمى عصابة « فريدو » ورئيسهم صبي يدعى الفرد دوبري في الرابعة عشرة من عمره ويقيم في حي بري . وقد تخصصت هذه العصابة في سرقة حقائب السيدات . وأعضاؤها ستة ينفذون ما يلقيه عليهم الرئيس من الاوامر ، ومنهم طفل في السادسة هو أذكاهم وأمهرهم اختص بسرقة الحوانيت ، فينسل وقت الظهر اليها ويندس وراء المصرف ، ويسرق ما تصل اليه يده من النقود ثم يفر بغاية الرشاقة . واختص الباقون بقطع الحقائب التي يعلقها السيدات في أيديهن وكان مسرح اعمالهم سوق نوجان . وكان آخر اعمالهم الجريئة انهم نشلوا ثلاث حقائب في وقت واحد تحتوي أولاها على ستمائة فرنك ، والثانية على مائة وخمسين ، والثالثة على مائة . واستطاعوا أن يجمعوا في أسبوع فقط نحو ألفي وخمسمائة فرنك . وكانوا يرتكبون جرائمهم في رابعة النهار فاذا دخل الليل كانت الحياة الناعمة والمآكل الشهية ، والملاهي الغالية . وقد قبض على هؤلاء الاطفال اللصوص جميعاً ، وسيق رئيسهم الى السجن ليحاكم ويلقى جزاءه ، أما الصغار منهم فسيعتقلون في اصلاحية يكفرون فيها عن اثمهم وخبثهم

اوهام قرية ايطالية

تحدث في قرية إيطالية تسمى سانتافتوريا مناظر مضحكة مؤسية معاً ، فتثير في جميع المقاطعة ضجة واضطراباً. ذلك ان اهل هذه القرية يرتاعون ويرعبون منذ حين لحلول عصابة وهمية من الاشقياء في قريتهم . وهم مع ذلك يعتقدون بوجودهم ورؤيتهم ويصفونهم بانهم رجال مقنعون ، يحتذون احذية ثقيلة ، مدججون بالسلاح ، وايديهم طويلة جداً تلفت النظر . ثم يقولون ان هؤلاء الاشقياء لا يهاجمون سوى البادن من الرجال ، فيخطفونه ويجرونه الى وكرهم وهنالك يسلخون جلده ، ويقتطعون شحمه ويصنعون من هذا الشحم شموعاً سحرية لها خاصة غريبة وهي انها تنطفىء اذا مر الاشقياء بباب أناس لم يناموا بعد ، ولا تنطفىء بل تظل منيرة اذا مروا بأبواب النائمين . وقد كانت هذه الخزعبلات الغريبة التي ما فتىء يرددها اهل القرية برمتها سبباً في وقوع حادث مؤلم . فقد حدث منذ أيام ان بعض اطفال كانوا يلعبون بالقرب من حقل فتوهموا فجأة انهم رأوا اللصوص وصاحوا ، فقامت القرية كلها وقعدت وترك الناس اعمالهم واعتقلوا البنادق والهراوات واحتشدوا جميعاً حول المكان الذي اشار اليه الصبية . وكان من بين الجموع فتى شجاع ، نفذ الى المكان الذي قيل ان اللصوص يختبئون فيه ، ثم حدث فجأة ان واحداً من الناس اشار بأصبعه الى هذا المخبأ الوهمي فتماطر الرصاص نحوه ، فلم يصب احد سوى ذلك الفتى الجريء الذي جرح جراحاً بالغة من رصاص اولئك الحمقى . وهكذا نرى ان الخزعبلات والاباطيل لا تقتصر على مجتمعات العامة عندنا بل تتعداهم الى مجتمعات العامة والبسطاء في جميع الامم المتمدينة

سالب الملايين

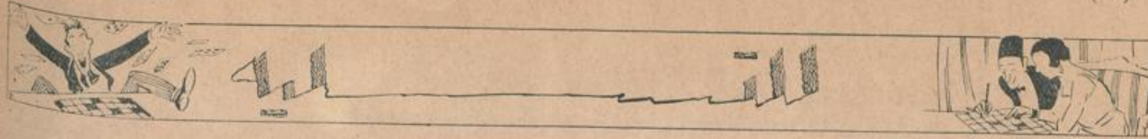
لم تحدث منذ حين في باريس ، بلد المفاجآت الغريبة ، مفاجأة أثارت من الدهشة والضجيج في الاوساط البارزية الراقيـة قدر ما أثاره حادث القبض على اسكندر ستافنسكي الذي يمكن ان يلقب بحق ملك المحتالين إذا صحت التسمية . ذلك ان ستافنسكي لبث أعواماً طويلة يعبث في الدوائر المالية والصناعية ، ويقتنص منها الملايين باسماء وصفـات وحيل مختلفة ، ويخرج من حادث الى حادث ، ويفوز بالصفقة بعد الصفقة دون أن تناله العدالة حتى بلغ ما استلبه على ذلك النحو ستة ملايين أو يزيد . وهو في كل ذلك يعيش آمنـاً مطمئناً في نفس البلد الذي اتخذه مسرحاً لجرائمه ، والشرطة تجد في أثره فلا تظفر منه بطائل . وقد صدر الامر بالقبض عليه منذ أشهر ، وانتحر ابوه المسكين لما سمع بعار ولده . غير ان رجال الضبط لم يقفوا على أثره الا اخيراً ، حيث انتهت مبـاحثهم الى ان المحتال الكبير يختبئ في منزل منعزل في حي مارلي لروا مع شريك له هو سكرتيره ومساعده الايمن في جرائمه . ففي الحال بعثت إدارة الضبط الى ذلك الحي مدير الشرطة المسيو بايار ومعه ثمانية من الضباط ، فأحيطت الدار ، وفي الساعة الثامنة من المساء اقتحم رجال الضبط الحديقـة شاهرين المسدسات، وقبضوا على الابواب ، وداهموا الخدم ، ونفذوا الى البهو الداخلي ، فاذا المحتال الكبير يجلس هنالك هادئاً مطمئناً مع خمسة عشر من اضيـافه بين سادة وسيدات حول مائدة فخمة . عندئذ صـاح المسيو بايار ورجاله « ارفعوا أيديكم » فدب الرعب الى الاضياف وأطاعوا جميعاً ، وكان بينهم ... وأحد المصارعين المعروفين ، وبعض رجال الصنـاعة وهؤلاء ... عنهم بعد التحقق من اشخاصهم . اما ستافنسكي الذي حاول الفرار، فقبض عليـه وغلّ دون مشقة مع شريكين له . والواقع انها كانت مفاجأة شديدة لرجال الضبط لان ستافنسكي كان يتهيأ للفرار والسفر ، وما كانت المأدبة الشائقة إلا مأدبة الوداع لنفر من خلانه وصديقاته ، وكان في ... الدار سيارة قوية أعدت للسفر وعليها حقائب المحتال وامتعته ، فكان حضور الشرطة في أنسب وقت ، وهكذا انتهت المأسـاة التي أثارها هذا المحتال الخطر في كثير من الاسر والاعمال ، والتي كان يستعين بجماله وذكائه ... على تمثيل فصولها المؤلمة

اسرار الحرب

مازالت الايام تـكشف تباعاً عن أسرار الحرب ، وقد يكون من هذه الاسرار ما يدعو الى الضحك فضلا عن الدهشة ، فقد ذكر الفيكونت ... في مأدبة أقيمت لتوزيع الجوائز في احدى المدارس حادثة من هذا النوع كان هو بطلها ، وقعت في مصنع من أكبر مصانع الذخيرة الانجليزية ، وكان هو مديراً له في ذلك الحين . فقال انه لمح ذات ليـلة بالونين هائلين من بالونات تسبلن يحلقان فوق المصنع ، ثم ألقيا عدة من القنابل انفجرت في غابة قريبة . فطارت الاشاعة في الحال بأن الجواسيس هم الذين هدوا البالونين الى موقع المعمل بالانوار الخطافة ، وان الفيكونت شتوبند قتل بيده ثلاثة منهم . قال الفيكونت : فلما سمعت بهـذه الاشاعة وضعت الحرس في الحال حول أرض المصنع واستحضرت عاملا ، وأمرته أن يحفر ثلاثة قبور في سفح التل المجاور ، ثم أمرت أن يوضع على كل منها صليب اسود . وفي الصباح شاهد العمال القبور الثلاثة ، وتأكدت بذلك ظنونهم . واعتقد الجميع اني قتلتهم حقيقة ، وان القبور الثلاثة أدلة مادية تؤكد هذه المأساة ، وهذه القبور ما زالت باقية ، ولـكنها خالية خاوية

السيجارة المشئومة

حدث في شهر ابريل سنة ١٩٢٥ ان فتاة باريزية تدعى رايموند لاشيز قدمت الى والدها بمناسبة احتفالها بعيد ميلادها علبة من السجاير العادية ثمنها نحو فرنـكين ، ففتحها الاب وتناول منها سيجارة وأشعلها ، فاحدثت في الحال فرقعة قوية أصابته بحروق في وجهه ، واحرقت معظم ثيابه ، فحمل على الأثر الى أحد المستشفيات ولم يبرأ من اصابته الا بعد شهر ، ورأى المسيو لاشيز ان المسئولية في هذا المصاب تقع على مصانع الدولة التي لم تعن بحزم الدخان جيداً ، فتقدم الى وزارة المالية مطالباً بالتعويض منذراً بالمقاضاة ، ورأت الوزارة أن لا مناص فدفعت الى الطالب سـتة آلاف فرنك تعويضاً عما لحقه من الضرر ، وهكذا كلفت السيجارة المشئومة خزينة الدولة هذا المبلغ الباهظ



الحمام من القبعة



هنالك حيل عدة يعملها البعض ويدعي انها ضرب من ضروب السحر . وهي في الحقيقة أعمال بسيطة لا تتطلب غير خفة الحركات . واليك مثالا من تلك الحيَل :

خذ قبعة (هو دي فورم) واعرضها على الحضور كي يتحققوا من كونها فارغة وخالية من كل غش . ثم تأخذها وتضعها على منضدة مجهزة خصيصاً لهذه الحيلة كما يرى القارىء في الرسم . وفي أثناء وضع القبعة تسحب – بخفة – صرّة فيها حمام كما هو مبين في الرسم . وخيط هذه الصرّة معلق في خاتم « الساحر » فلم يبق الا فتح الصرّة وهذه عملية بسيطة يمكن لكل انسان عملها بشيء من الخفة فيطير الحمام ويندهش الحاضرون

الاعداد الضخمة

كلمة مليار لفظة دارجة اليوم على ألسن الجميع على ان من الناس من لا يزال مع هذا يتصور بصعوبة ما تمثله تلك اللفظة فعلى هؤلاء قراءة ما يلي :



هل تساءلت يوماً ما عندما تلعب بالدومينو كم هنالك من الطرق لترتيب الاحجار الثمانية والعشرين التي تؤلف منها هذه اللعبة ترتيباً يطابق قواعد اللعب ؟ اليك نتيجة العملية الحسابية التي اجريت لايجاد ذلك وهو عدد مؤلف من ١٣ رقماً :

٧ ٩٥٩ ٢٢٩ ٩٣١ ٥٢٠

ولتجسيم هذا الرقم في عقول القراء نقول انه يلزم للاعبين خالدين أن يلعبا مدة ٩٠ مليون سنة مع العلم انهما سيلعبان ١٠ ترتيبات في الساعة أي ٢٤٠ في اليوم و ٨٧٦٠٠ في السنة ! وذلك بدون تكرار اللعبة الواحدة

هل أوشكت أن تتصور في ذهنك هذا العدد ؟ ! !

غطاء قومي للرأس



أكثرت الصحف الكلام في مسألة الطربوش والقبعة وذهب فريق الى ابتكار أغطية غريبة الشكل فرأى أحد الرسامين أن يلقي دلوه بين الدلاء . فصنع هذا الرسم الجامع للآثار الفرعونية والعربية وللتلفون اللاسلكي وللنور الكهربائي الخ وفيه فوق ذلك زر كالطربوش وجزء واق من الشمس كالبرنيطة ! ! !

هل يمكنك

رسم شكل هندسي من هذه الاشكال ؟



المطلوب رسم شكل هندسي من هذه الاشكال بقطعها والصاقها ثانية

فجرّب ذلك تأت بالنتيجة المطلوبة

ويمكنك – لكي لا تشوه العدد – رسم هذه الاشكال على ورق شفاف

خداع النظر



هـذا الرسم يمثل مربع مستقيم الزوايا تماماً . ولكن يظهر لعين الناظر انه غير مستقيم الزوايا بسبب الخطوط التي تمر عليه

حلول مسائل الجزء الماضى

السكلمات الافقية

(١) مراكب (٥) سحبان (٩) نيل (١٠) نبع (١٢) باق (١٣) استغفار (١٦) أزمة (١٨) عقرب (٢٠) رب (٢١) رحلات (٢٤) مه (٢٥) آمال (٢٦) مقدس (٢٧) سد (٢٨) نوبيا (٣٠) يد (٣٢) مينا (٣٤) دهسك (٣٦) متعلمين (٣٩) أنا (٤١) جهل (٤٢) رخو (٤٤) تطمين (٤٥) مسيطر

السكلمات العمودية

(١) منقار (٢) ري (٣) آلام (٤) بنت (٥) شغف (٦) بيرق (٧) ال (٨) نقابة (١١) بنال (١٤) سهرانات (١٥) اعتقادي (١٧) زبادي (١٩) رمسيس (٢٢) حلو (٢٣) أمي (٢٧) سموات (٢٩) بصلة (٣١) دكرور (٣٣) تمام (٣٥ هنري (٣٧) عجن (٣٨) ملم (٤٠) نط (٤٣) خط



أين الصياد ؟ يمكنك أن تجد الصياد في وسط الرسم اذا جعلت أعلى الصورة أسفلها وقبعة الصياد مؤلفة من الاحجار التي تخبيء وكر الارنب



الطفلة — انت مشغول يا بابا
الاب — مشغول جداً . . . ليه يا لولو
الطفلة — بس صباعي انجرح . معلش أعيط لما تفضى من شغلك

الى المشتركين

نلفت نظر المشتركين الكرام الى ان الوصولات لا تعتمد قط إلا اذا كانت صادرة من ادارة الهلال ومختومة بختمها وممضاة بامضاء المدير أو من يقوم مقامه

ادارة الهلال والمصور وكل شيء





في عالم السينما



الآنسة جوبه مارلو

ترى الى يمين هذا صورة الآنسة مارلو وهي فتاة لا تزال بعد صبية في العمر ولكنها ذات شهرة عريضة الآن في عالم السينما تمثل دور الصبايا فتتقنه . وهي ترى هنا في لباس فتاة صغيرة رشيقة

الممثلة دولورس دل ريو

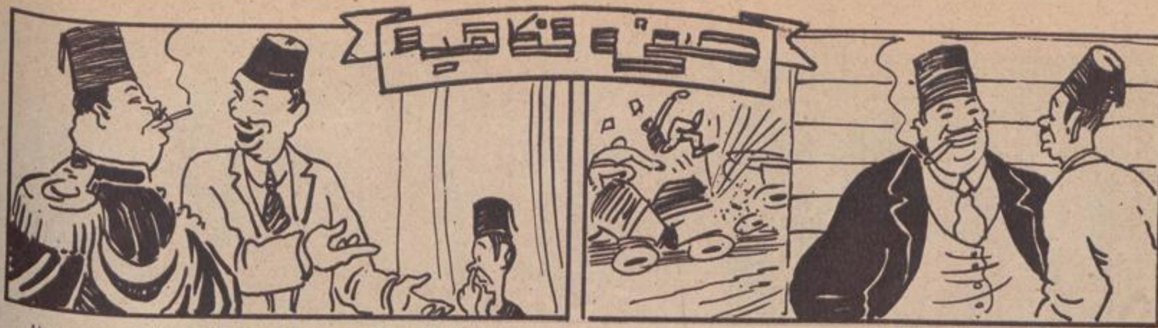
ترى الى اليسار صورة الآنسة دولورس دل ريو وهي فتاة مكسيكية نبغت في السينما وهي الآن بالولايات المتحدة تمثل قصة « ثمن المجد »



عقد زواج امير بممثلة سينمائية شهيرة

نعت التلغرافات اخيراً فالنتينو الممثل السينمائي المشهور وقد كان بارع الجمال فضلا عن براعته في التمثيل وهو يرى هنا في حفلة زواج الامير ديفاني بالآنسة مي مري والعروسان في الوسط وترى الى اليمين الآنسة بولانجري الممثلة المعروفة . وقد دهش عالم السينما لزواج الآنسة مري بهذا الامير لانه بقي خافياً على الجميع الى يوم اعلانه





مصائب قوم . . .
— كل انسان يملك اليوم سيارة . فلست ارى كيف تأمل تصريف سياراتك
صاحب محل السيارات — الحمد لله حوادث الاوتوموبيلات تتكرر يومياً

— غريب يا سعادة اللواء . هل هذا ابنك ؟ في هذا السن ويتوصل الى
مقام ابن لواء . الله اعلم ما ينتظره من الترقي في المستقبل



— يجب ان تحضري يا فاطمة حينما
اناديك . ألم تسمعي الجرس ؟
— لم اسمعه الا بعد ان دقيت
ثالث مرة

— آه ! لم احضر معي البيانو
— نحن مستعجلون يا أخي وليس
الآن وقت المزاح
— انا بتكلم جد . فقد نسيت
التذاكر على البيانو

— جميلة هذه السيدة !
— جميلة ؟ كيف ذلك ؟ انك لم تنظر الى
حذائها بكل تأكيد



الاولى — لا اجد امراً اقبح من ان تقبل الواحدة
منا رجلا لا تعرفه
الثانية — الامر الاقبح ان تعرف رجلا لا تقبله



— هل مسحت الخادمة البقعة من على بنطلوني ؟
— لا ياعزيزي . مسحتها أنا بنفسي . لان
الخادمة منذ ان هجرها سائق الاوتومبيل اصبحت
تبكي كلما شمت رائحة البنزين

خيبة الزوجة



— سيسر زوجي بدون شك عندما
يرى شعري مجعداً بهذا الشكل ولا بد
انه حيبحلق فيّ اعجاباً

— هل اعجبتك ؟
— ؟؟؟

— ألم تلاحظ تغيراً في هندامي ؟
— ؟؟؟

— آه لقد وجدت ! اشتريتي توكة
جديدة لحذائك
— !!!